كَلِمَتُكَ مِصباحٌ لِخُطايَ

فرق السيدة لبنان

كلمة التحرير

لقد اخترنا موضوع الايمان لهذا العدد، فتجدون ثلاث مقالات ارشاد، الاولى للمرشد الروحي لمنطقة فرنسا-لوكسمبورغ-سويسرا والثانية للبابا فرنسيس والثالثة للاب كافاريل. كما تجدون شهادة حياة لاحدى عائلات فرق السيدة و لمحة عن تطور الفكر في العهد القديم وصولاً الى نضوج الايمان وتجسّد المسيح.

في الافتتاحية لمسؤولي الحركة الجدد يؤكد ادوار وسعاد برجي ان فرق السيدة وضَعتهما على طريق القداسة، بينما يقدّم لنا المرشد الروحي الجديد للفرقة المسؤولة الاب مارون مبارك نداء السنة لمنطقة لبنان ألا وهو "كلمتك مصباح لخُطاي". رسالة الفرقة المسؤولة العالمية بعنوان "معرفة قراءة علامات الازمنة" يقدمها لنا الاب جوزيه جاسينتو الذي زارنا السنة الماضية في مناسبة اليوبيل الذهبي للحركة في لبنان.

بالاضافة الى اخبار نشاطات الحركة، ادرجنا ملخّصًا لاحدى لقاءات "التنشئة" للاب جان كلاكش التي عالج فيها موضوع الاقرار بالاخطاء لتنمية الشراكة الزوجية.

من وحي طريق عيش الحركة، تجدون مقالاً بمثابة خبرة عمليّة عن عمل ثنائي الارتباط. ومن المواضيع العامّة، تجدون مقالاً عن ايقونة العائلة المقدسة وآخر عن موقع سياحي بيئي "غير شكل".

منصور وسعاد نصر
عن فريق التحرير

محتوى العدد

كلمة التحرير ١
كلمة مسؤولي المنطقة ٢
كلمة المرشد الروحي ٥
معرفة قراءة علامات الأزمنة ٦
تنمية الإيمان ٨
طوبى لك على هذا الإيمان ١٠
هل أنتم مؤمنون ١٣
عيش الإيمان في العائلة ١٤
الدخول في الإيمان مع الكتاب المقدس ١٦
نشاطات الحركة ٢٠
فيسبوك ٢٥
أيقونة العائلة المقدسة ٢٦
شهادة خبرة عن الارتباط ٢٨
الاقرار بالأخطاء ٣٠
خارج الخط السياحي ٣٢
صلاة ٣٤

كلمة مسؤولي المنطقة

تُعلّمنا حركة فرق السّيدة أن كل مسؤولية فيها هي دعوة. يدعونا الربّ من خلالها. ومن دون أي استحقاق منّا. لنكون بخدمة إخوتنا وأخواتنا الازواج. وبما أنها دعوة منه. فهذا يعني أن العمل عمله هو وما علينا سوى أن نسلّمه ذواتنا وأن نسعى لنكون أدوات طيّعة بين يديه ليعمل من خلالنا. ذلك أننا مؤتَمَنون على كنز لا يجوز أن نفرّط به.

لنتأمل معًا بهذه العطيّة. بهذا الكنز الّذي وضعه الرب بين أيدينا ألا وهو حركتنا. نعم، نحن نعتبر أنّ فرق السّيدة هي كنز أعطي لنا فوضعَنا ووضع زواجنا وحبّنا وعلاقتنا وحياتنا الرّوحيّة على طريق ما كنّا لنتصوّره ألا وهو طريق القداسة. قد يظن البعض أننا رفعنا السقف عاليًا إذ قلنا "قداسة". جوابنا هو نعم، القداسة وليس بأقل منها.

أوليس زواجنا سر مقدّس ودعوة لعيش الحب بكل أبعاده؟ أوليس زواجنا مكان لاختبار السعادة في حياتنا اليوميّة وبأصغر تفاصيلها؟ أوليست القداسة عيش منسجم مع إرادة الرب على كل منّا؟ هذه هي دعوة الرب يسوع لكل واحد منّا. لذا فهو قادر أن يقدّسنا إن رغبنا بذلك. وتبقى حركة فرق السّيدة في هذا المجال وسيلة تزرع هذه الرغبة في قلوبنا.

كلنا نعلم أن فلسفة الحركة تقوم على الجهد: الجهد على الصعيد الشخصي والجهد على صعيد الثنائي. فعندما نجتهد لنتعرّف على كلمة الربّ ونعاشرها لا بدّ أن نحبها، وتغمر قلوبنا رغبة القداسة. وعندما نجتهد لبناء علاقة حميمة مع الربّ من خلال الصلاة اليوميّة، نراه يلاقينا ويملأ قلوبنا رغبة بالقداسة. وعندما نسعى لعيش حبّنا كزوجين متّحدين باسم المسيح، تكون القداسة حكمًا مصيرنا.

نعلم جيّدًا أن الفرقة الناجحة، على صورة الاجتماع الناجح، تتوقف على مدى التزام الازواج خلال الشهر بالجهد المطلوب. إذ أن نقاط الجهد تشكّل نمط عيش نتبنّاه فتصبح حياتنا الزوجية وفرقتنا شهادة ساطعة للالتزام والمحبة وعلامة فارقة في مجتمعنا.

على كل واحد منّا أن يسأل نفسه اليوم وكل يوم عن كيفيّة استعماله لتلك العطيّة الكنز وعن رغبته في السير على ذاك الطريق.

أمّا بالنسبة الينا، فإننا كزوجين مسؤولين جدد في خدمة الحركة في

كَلِمَتُكَ مِصباحٌ لِخُطايَ

لبنان ومع الفريق الّذي يرافقنا، نعتبر أن صلب مهمّتنا ورسالتنا هو العمل بجدّ الى أن يتوصل كل واحد منّا الى وضع قدميه على هذا الطريق، والباقي يبقى تفصيلا.

هذا يعني عمليًّا أنّه علينا إعادة اكتشاف علّة وجود فرق السيّدة ولماذا ننتمي اليها. كما علينا الغوص معًا في شرعتها ومبادئها وكتاباتها فتكبر فينا رغبة التمرّس الجدّي بالوسائل الّتي تضعها بين أيدينا.

وإذا كان لا بدّ من كلمة نوجّهها اليكم اليوم، فنقول للذين ما زالوا مترّددين: إن المغامرة مع الرب شيّقة وتستحق أن نعطيها الفرصة اللازمة، فلا تخافوا من الالتزام لأنكم حتمًا سوف تتذوقون طعم المكافأة على الجهد المبذول.

وأما للذين التزموا فنقول: ان الطريق ما زال طويلا، ومهما كانت الصعوبات التي تعترضكم يبقى طعم هذا الطريق من طعم السماء، بالأخص عندما نتعاون لاجتيازه. وصوب الرب نلتفت ونصلّي فنقول: نتأمّل بكلمتك ربّي إذ تقول: "حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك" (لو ١٢: ٣٤). كنوزنا ربّي هي كل العطايا الّتي منحتناها: حبّك الّذي يجمعنا والّذي أفضته في قلوبنا، أولادنا أثمن وأغلى عطاياك، أهلنا، إخوتنا، أصدقاؤنا، أعضاء فرقتنا رفاق دربنا، وحركة فرق السّيّدة التي نعتبرها خريطة الطريق لعيش دعوتنا للحب والسعادة والقداسة.

دَينٌ علينا كل الفرح وكل الغنى الّذي فاض بحياتنا وكان لفرق السيّدة دور كبير فيها. لذا نقول لك اليوم يا رب "نعم". "نعم" لكلّ دعوة للخدمة.

أعطنا ربّي أن نعيش خدمتنا بقلب يفيض بحبّك، بقلب مستنير بإلهامات روحك القدّوس، وبقلب وديع ومتواضع مثل قلب ابنك يسوع، فيكبر كنزنا عندك وينعم قلبنا بدفء قلبك.

ادوار و سعاد برجي

ادوار وسعاد برجي تسلّما مسؤولية فرق السيدة في لبنان في تشرين الاول ٢٠١٤.
ادوار مهندس معماري وسعاد معلّمة. أعضاء في فرق السيدة (جونيه ٢) منذ ٢٧ عامًا.
احتفلا في ٣ آب ٢٠١٤ بعيد زواجهما الرابع والثلاثين. لديهما أربعة أولاد وثلاثة أحفاد.

«كلمتك مصباح لخطاي ونور لسبيلي» (مز ١١٩: ١٠٥)

المزمور ١١٩ هو مزمور "الكلمة" بامتياز. تشكّل الآية ١٠٥ فيه الدعوة الملحّة للاستنارة بالكلمة، إذ ترشدنا إلى منارة الروح التي تهدي حياتنا في حيويّتها اليوميّة. نتوقّف عند ثلاثة تعابير لنُمعن النظر فيها فنتأمّل بمعانيها التي تغني مفهوم ندائنا لهذه السنة في حركتنا "فرق السيدة" في لبنان.

١. المصباح = NERAH - NIYR

لهذا التعبير عدّة أساليب في إخراجه، وفي تكوينه باللغة العبريّة رمزيّة غنيّة تفيد فهمنا للكلمة الإلهيّة وتغذّي طريقة تعاملنا معها ومن خلالها مع مسارنا.

يبدأ الإسم بحرف "النون = النون" رمز السمكة المعبّرة عن الروح؛ وينتهي بحرف "الريش = الراء" والذي يرمز إلى البدء وإلى الرأس. ثمّ بينهما يأتي حرف "اليود = الياء" الذي يرمز إلى يد الله القديرة. ينبثق هذا الإسم من مصدر عبري يعني "البريق". لهذا، نفهم في هذا التعبير "المصباح"، أنّه يُشعل البريق للنور الذي يضعنا بين يدي القدير ليرفعنا إليه. هنا نلتقي مع المعنى الذي أردناه لنداء سنتنا في حركة "فرق السيدة"، أي، أن نذهب إلى العمق، فننهل النور من كلمة الله فينا، لنعود فنرفع نوعيّة عيشنا. هذا هو خيارنا.

٢. الخطى، الخطوة: REGEL

يبدأ هذا الإسم بالأصل العبري بحرف "الرّيش = الراء"، وقد رأينا معناه أنّه البدء، الرأس، ثمّ يأتي بعده حرف "الجمل = الجيم" ويرمز إسمه إلى الجمل، أي وسيلة النقل التي تؤمّن العبور للمسافرين في الصحراء؛ وينتهي بحرف "اللامد = اللام" الذي يرمز إلى تعاليم الشريعة.

إنّ مجموع رمزيّة هذا التعبير يذهب بنا إلى فهم معنى الخطى، أي السير في تعاليم الشريعة التي تقود بأمان في سُبُل الحياة الوعرة والخطرة. بالنسبة إلينا، نحن أبناء مريم، يحمل كلام الربّ إرادته علينا فيقود مسيرتنا بكلّ أمان في معارج الحياة ومعاثرها. ولهذا أيضاً كان هذا النداء خيارنا.

٣. السبيل = NATHIYV

يدلّ أصل هذا التعبير في جذوره العبريّة إلى معنى "الضجيج" والمقصود

به، ذاك الضجيج الذي تُحدقه الأرجل عندما تدوس الطُرُق في مسارها. فهو إذاً طريق عبور للمسافرين، أما أحرفه العبريّة فهي أيضاً بدورها تحمل رمزيّة معبّرة تضفي معنى لمسيرتنا الروحيّة والإنسانيّة.

يبدأ الاسم بحرف "النون – النون"، كما تعرّفنا عليه آنفاً؛ ثمّ يليه حرف "التاو = التاء" وهو يرمز إلى عمل الله، إلى توقيعه الخاص أي أعجوبته، الخلاص التي تمّمها لشعبه، يوم خروجه من مصر. إنّه الحرف الذي يرمز أيضاً إلى الصليب، لأنّ رسمه يشبه رسم الصليب، الذي به خلّصنا يسوع من شرّ الخطيئة والموت. أما حرف "اليود – الياء" فإنّه يرمز إلى ارتمائنا بين يدي الله القدير. ويأتي الحرف الأخير "البيث – الباء" وهو يرمز إلى البيت والمنزل. تهدف بالنهاية رمزيّة هذا التعبير، "السبيل" إلى الوصول للبيت، بيت الربّ، فنصبح من أهل بيته، أبناء الله، على صورة الابن الحقّ، يسوع. وهذا أيضاً هدفنا في خيار هذا النداء.

فكلمة الله مصباح لخطانا، ترفعنا بين يدي القدير، لترشدنا في سُبُل الحياة وتصل بنا إلى البنوّة الحقيقيّة لله.

عندما نقرأ الكتاب المقدّس تلمع بعض عباراته فتلمس قلوبنا، عندها نفهم بوضوح أنّ الله "يتحدّث إلينا" ليرتّب مسلكنا ويوجّه مسارنا. إذا أنار "مصباح الكلمة" حياتنا فإنّه لا يُضيء طُرقنا كلّها حتى النهاية، بل إنّه يُضيء خطواتنا؛ أي أرجل "النشاط لاعلان بشارة السلام" (أف ٦/١٥). يريد الربّ أن يُنير أرجلنا حتى نمشي في سُبُل الصلاح ونجتهد في عملنا ونسعى إلى كمال حياتنا لنبلغ ملء النور، كما يقول سفر الأمثال: "أمّا سبيل الأبرار فمثل نور الفجر الذي يزداد سطوعاً إلى رائعة النهار" (أم ٤/١٨)

تحدّثنا "الكلمة المصباح" إلى الحياة وليس إلى الجمود أو الدوران في دوّامة مملّه توقعنا فيها رتابة عالمنا. تدعونا لكي نغلب الروتين الذي يتملّك علينا، لأنّها تُضيء لمن هو في مسيرة، لمن يمشي. فالكلمة التي نقرأ هي الكلمة التي تدركنا فتلهمنا، أما الكلمة التي نسمع فإنّها الكلمة التي ترسلنا وراء الروح القدس، وتدفعنا إلى النشاط المتنامي. **"كلمتك مصباح لخطاي"، اخترناه نداء لسنتنا، ونتبنّاه نهجاً لمسيرتنا، مسيرة: "من العمق إلى الأفق"**

الأب مارون مبارك المرسل اللبناني
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة – لبنان

معرفة قراءة علامات الأزمنة

كان يسوع في الانجيل يلوم احيانًا رجال عصره على عدم قدرتهم على قراءة علامات حضور الله عبر التاريخ في الأحداث الطبيعية (لوقا ١٢/٥٤-٥٩). يتحدّث المجمع الفاتيكاني الثاني، ايضًا، عن علامات الأزمنة، وعن ضرورة القيام بقراءة لاهوتية للتاريخ.

هذه الأحداث الكبيرة الفائقة الطبيعة بتحقيقها ونتائجها، لكن خاصة عبر الأمور الصغيرة التي تُكوِّن حياة كلّ واحد منّا.

أثناء المجمع العالمي الأخير لفرق السيدة الذي عُقِدَ في ميدواي، قرب بوسطن في الولايات المتحدة، كان بين يدينا نص مُلهِم للتأمّل، نص زيارة يسوع لمريم ومرتى (لو ١٠: ٣٨-٤٠). استقبلت الأختان يسوع، كانت مرتى تهتم بالخدمة في المنزل في حين كانت مريم جالسة عند قدمي يسوع تصغي إلى كلامه. وفي وقت لاحق، جاءت مرتى تطلب من يسوع أن يسأل أختها أن تساعدها. فجاء جواب يسوع كالعادة غير متوقّع : "مرتى، مرتى، إنّك في همّ وارتباك بأمور كثيرة، مع أنّ الحاجة إلى أمر واحد. فقد اختارت مريم النصيب الأفضل، ولن يُنزع منها".

ما هو النصيب الأفضل الذي اختارته مريم والذي لن يُنزع منها؟ إنّها كانت جالسة عند قدمي يسوع تصغي إلى كلمته. الأختان تمثلان كلّ واحد منّا. إنّهما صورة عن الكنيسة: كنيسة اليوم التي تتخبّط في تجارب جمّة وكلّ واحد منّا، إن على الصعيد الشخصي أو كزوجين، مضطر للإهتمام بمهام كثيرة ومتنوّعة، وبمشاكل عديدة. يجب أن يكون الزوجان والعائلة مكانًا لاستقبال المسيح وللإصغاء لكلمته، وذلك كي لا تُشتّتُنا الامور الثانوية، لكن حتى ونحن نهتم بهذه الأمور، لا يجب أن يغيب عن بالنا ما هو جوهري بالفعل.

لا تخافوا من أن تتعاطفوا مع ما تشعر به الكنيسة في هذه الأوقات المعقدة والمضطربة التي نعيشها

دعى البابا فرنسيس الأساقفة من أجل عقد سينودس خاص بعائلة اليوم. إنّه لتحد أن نقرأ علامات الأزمنة في ما يتعلّق بوضع الأزواج والعائلات في الكنيسة وفي العالم. هناك الكثير من العلامات السلبية والمتناقضة، التي تمس بكرامة الزوجين والعائلة، بحسب "مبدأ"، وبحسب " فكر الله" عن الزوجين والعائلة. من الضروري، أن يصغي كلّ واحد منّا، كزوجين وكعائلة، إلى إنجيل العائلة مثل مريم عند أقدام يسوع.

إيّها الأزواج الأعزاء، لا تخافوا من أن تتعاطفوا مع ما تشعر به الكنيسة في هذه الأوقات المعقدة والمضطربة التي نعيشها، حيث نحتاج بالفعل إلى الإصغاء إلى كلمة الله، مثل مريم، ونكون مستعدين للعمل من أجل قضيّة الأزواج والعائلة المسيحية في العالم، الخليّة الأساسية في الكنيسة والمجتمع. كونوا أوفياء وبكل شجاعة لميستيكية (روحانية) حركتنا، عطيّة وموهبة منحها الله للكنيسة، وهي بغاية الضرورة الآن كما كانت وقت البدايات: لنبحث معًا، كما في السابق، عن دروب الأمانة للإنجيل وللكنيسة حتى نتمكّن جميعًا، مرشدين روحيين وأزواج، من السير نحو القداسة، لأنّ هذه هي الطريق إلى " الأمر الوحيد الضروري"، " النصيب الأفضل" ، الذي لن يُنزع منّا أبدًا.

الأب جوزيه جاسينتو فيريرا دي فارياس
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة العالمية

الصلاة هي ان نهجر الناحية الضاجّة من كياننا وان نجمع كل قوانا ونغوص نحو اعماق نفسنا، وهنا على عتبة المعبد ليس علينا الّا ان نصمت وننصت.

ليس القضية شعورًا روحيًا او اختبارًا داخليًّا، انه الايمان، الايمان بالحضور الالهي والعبادة الصامتة للثالوث الحيّ.

هنري كافاريل

تنمية الإيمان

يرتكز إيماننا على شهادة الرسل. شاهدوا يسوع يعمل، سمعوا تعليمه، شاركوه عشاءه الأخير وآلامه. كانوا شهودًا على قيامته. يبيّن لنا الإنجيل، أنّه أثناء حياة يسوع على الأرض، لم يفهموا دائمًا. حتى أنّهم فسروا أقوال وأعمال المسيح بطريقة خاطئة، مثيرين بذلك أحيانًا غضب المعلّم.

عند حلول الروح القدس يوم العنصرة، توضّح كلّ شيء. كلّ واحد من الرسل الإثني عشر وجماعتهم كلّها، سيدخلون في سرّ المسيح. سيحظون جميعًا بامتياز أن يكونوا معصومين عن الخطأ لشرحه، وتفصيله وتأسيس الكنيسة بحسب إرادة الله.

كذلك فإيمان الكنيسة الكاثوليكية سيكون كإيمان الرسل. أعطيَ لها الروح القدس لَيحفظ هذا الإيمان وينمّيه ويشرحه بأمانة. هناك بالفعل تنمية للإيمان : سرّ الله وسرّ المسيح وسرّ الكنيسة وسرّ الإنسان المُخَلَّص من قِبَل المسيح، في هذا كلّه غنىً كبيرًا لَدرجة أننا نكتشف فيه دائمًا جوانب جديدة، ونحن مدعوون دومًا لتطبيق كلمة الله بشكل أفضل في حياتنا، في حياة الكنيسة والبشريّة.

نحن مدعوون للدخول في هذه الدينامية لتنمية الإيمان. كيف ؟ في بادىء الأمر علينا أن نكون متنبّهين إلى إرشاد رعاة الكنيسة - الأساقفة ولاسيّما الكهنة - ما يسمح لنا بالولوج إلى سرّ المسيح، ونقل هذه المتطلبات إلى حياتنا.

فلندخل في حالة مريم التي كانت تحفظ في قلبها احداث حياة ابنها لتتأمّل.

علينا، من جهة، العمل لنصبح تأمّليّين حقيقيين. إنّ إدراك الحقائق الروحيّة وإدراك رسالة الله أمرٌ ينمو بالتعلّم وبالتأمّل والمثابرة على الصلاة القلبية. بهذا ندخل في حالة مريم التي يُخبرنا عنها لوقا في إنجيله، لقد كانت تحفظ في قلبها أحداث حياة إبنها لتتأمل بها. هذا التأمّل بالحقائق الإلهية يثبّت إيماننا ويُحسّن شهادتنا فيمكننا أن ننقل الأمور التي أدركناها. هذا التأمّل يجعل حياتنا أكثر ارتباطا بالإنجيل. فالقداسة بالنسبة للإنجيل هي كالموسيقى المغناة بالنسبة للّحن المكتوب، هذا ما علّمه القديس فرنسوا دو سال. في حين أن البابا بولس السادس كان يحذّر بقوله أنه في العصر الحالي يصغي الناس إلى الشهود اكثر منه إلى المعلّمين.

من جهة أخرى، علينا الإلتزام في خدمة وحدة المسيحيين. يمكن أن يكون إيمان الرسل قد شُوِّه عبر التاريخ، وذلك إمّا لأنه نُشرت إحدى جوانبه بشكل حصري على حساب الجوانب الأخرى، وإمّا بسبب إيديولوجيات عملت على تشويهه. الهدف إذاً من الإلتزام المسكوني هو العودة إلى طهارة إيمان الرسل والمشاركة ببعض الكنوز الروحيّة المتطوّرة لدى بعض الجماعات أكثر من غيرها (كلمة الله، الإفخارستية، الأسرار، الخدمة الكهنوتية، محبّة مريم العذراء). هذا يفترض، تحت طائلة الالتباس، أن نكون واضحين بإيماننا. من الأهداف المسكونية أيضًا، حياة الأخوّة بين المسيحيين المختلفين والإلتزام المشترك في خدمة القضايا الكبرى في العالم اليوم.

الاب فيليب بيتيا
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة
قطاع فرنسا-لوكسمبورغ-سويسرا

نحن مدعوون للدخول في هذه الدينامية لتنمية الإيمان

«طوبى لك على هذا الإيمان» (متى ١٦: ١٧)

عظة البابا فرنسيس عن الايمان بمناسبة السلام الملائكي في ساحة القديس بطرس نهار الاحد ٢٤ آب ٢٠١٤.

إن مقطع إنجيل متى ١٦: ١٣ـ٢٠ هو شهير ومحوري حيث يعلن سمعان، باسم الرسل الاثني عشر، عن إيمانه بيسوع "المسيح، ابن الله الحي"؛ ويقول يسوع لسمعان "طوبى لك" على هذا الإيمان، والذي هو هبة خاصة من الآب، مضيفا "أنت صخرة وعلى هذه الصخرة سأبني كنيستي"
.

لنتوقف للحظة خاصة عند هذه النقطة، حيث يسوع يدعو سمعان باسم جديد: "بطرس"، والذي بلغة يسوع هو "كيفا"، وهي كلمة تعني "صخر". وفي الكتاب المقدس تُستخدم هذه الكلمة للتعبير عن الله. ويسوع يدعو سمعان "صخر"، لا بسبب ميزاته أو انجازاته البشرية، لكن بسبب إيمانه الأصيل والصلب الآتي من العلى.

شعر يسوع في قلبه بفرح كبير، لأنه رأى في سمعان يدَ الآب، وعمل الروح القدس. ودعونا نُقر بأن الله الآب أعطى سمعان إيمانا "راسخا"، مكّن يسوع من أن يبني عليه كنيسته، جماعته، أي نحن جميعا! كان يسوع يرغب في إقامة "كنيسته"، كشعب لا يتأسس على النسل بل على الإيمان، أي إلى العلاقة معه، على علاقة محبة وثقة.

إن علاقتنا مع يسوع تبني الكنيسة! وبغية البدء في بناء كنيسته يحتاج يسوع لإيمان راسخ وسط تلاميذه، إيمان صلب وثابت. إن هذا هو ما أراد أن يتأكد منه ولهذا طرح هذا السؤال في تلك اللحظة من المسيرة.

لقد حمل الرب في ذهنه صورة البناء، صورة الجماعة وكأنها بناء. ولهذا

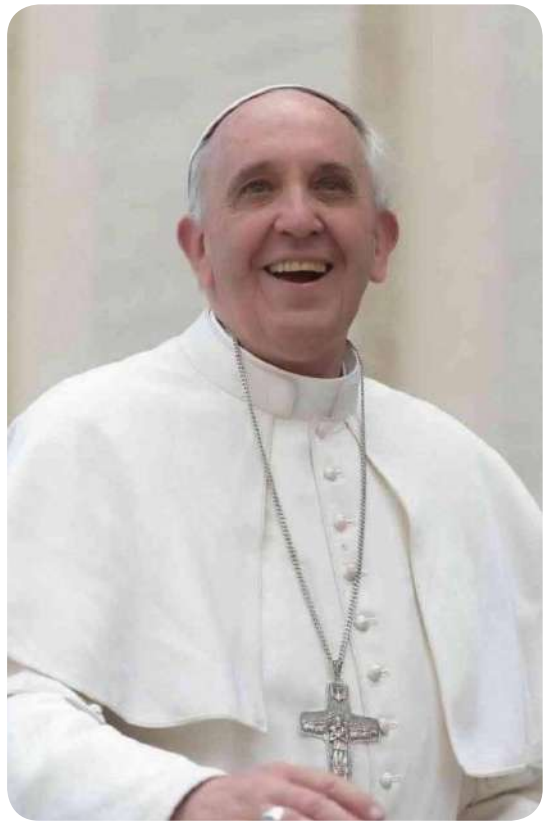

السبب عندما سمع سمعان يعبّر عن إيمانه سمّاه "صخر"، وعبّر عن نيته في بناء كنيسته على هذا الإيمان.

إيها الأخوة والأخوات، إن ما حدث بشكل فريد مع القديس بطرس، يحدث أيضًا داخل كل مسيحي ينضح لديه إيمان صادق بيسوع "المسيح، ابن الله الحي". إن إنجيل اليوم يفحص أيضًا كل واحد منا. كيف هو إيمانك؟ فليرد كل واحد في قلبه. كيف هو إيمانك؟ ماذا يجد الرب في قلوبنا؟ أيجد قلبا راسخا كالصخر؟ أم قلبا رمليًّا مفعما بالشك، وبانعدام الإيمان. يجدر بنا أن نفكر بهذا الأمر اليوم! إذا وجد الرب في قلبنا إيمانًا صادقًا وأصيلا يرى فينا حجارة حية يبني بواسطتها جماعته. يبقى الحجر الأساس لهذه الجماعة هو المسيح، حجر الزاوية الوحيد. من جانبه بطرس هو "الصخرة" لكونه الأساس المنظور لوحدة الكنيسة؛ لكن كل شخص معمّد هو مدعو لأن يقدّم ليسوع إيمانه الخاص، الفقير لكن الصادق، كي يتمكن من مواصلة بناء كنيسته اليوم وفي كافة أنحاء العالم.

يعتقد أناس كثيرون في يومنا هذا أن يسوع هو نبي عظيم، معلم في الحكمة، نموذج في العدالة ... واليوم أيضًا يسأل يسوع تلاميذه، أي يسألنا نحن: "من أنا في قولكم أنتم؟ أنبي عظيم، أم معلم في الحكمة، أم نموذج في العدالة؟" كيف نجيب على هذا السؤال؟ دعونا نفكّر. دعونا قبل كل شيء نصلي إلى الله الآب كي يعطينا الجواب، ولنسأله، بشفاعة مريم العذراء، أن يهبنا نعمة الإجابة بقلب صادق: "أنت المسيح، ابن الله الحي"! هذا هو إعلان الإيمان، إنه "قانون إيمان". دعونا نكرر هذا الإعلان معا ثلاث مرات: "أنت المسيح ابن الله الحي"، "أنت المسيح ابن الله الحي"، "أنت المسيح ابن الله الحي"!

امّا وقد تغذّيتَ من كلمة الله، فكل ما فيك يُحضّر لينمو مثل البستان بعد المطر، ومن جديد تتفجّر الحياة، حياة الله، الحياة الالهية، ويغدو الايمان في نفسك هذه، المعرفة اليقظة والمتعطّشة لسرّ الله وحبه والمنذهلة منه.

ولما كان الحب يدعو الحب، فالمحبة تبرز بدورها اذا كان ايمانك اشدّ حيوية.

هنري كافاريل

هل أنتم مؤمنون؟

المؤمنون : عبارة غالبًا ما تتردّد في الكتاب المقدّس. لم تَعُد تُستعمَل اليوم، ويبدو أنها لا تجد الكثير من الإستحسان لدى جيلنا بالرغم من أنها عبارة غنيّة بالمعاني.

المؤمن هو صاحب الإيمان، حياته مبنية على الإيمان: أفكاره، حبّه، أفعاله وردّات فعله كلّها مستوحاة من إيمانه. أو من بنى حياته على الأيمان.

ما هو الإيمان؟ إليكم أفضل تعريف

عنه : "هو المشاركة في معرفة الله لذاته". وعلينا أن نضيف "مشاركة الله في معرفته لكل الأمور". عن هذه الناحية بالتحديد أريد أن أحدثكم قبل أن أدعوكم لتتساءلوا عن إيمانكم.

هل أنتم ملمّون بنظرة الله إلى كل الأمور؟ هل يتوافق ما يعتبره الله جيدًا وما يعتبره سيئًا مع إعتباراتكم الخاصّة؟ لن أتوقف طويلاً عند هذه النقطة الأولى، مع أن هناك أمورًا كثيرة يمكن التوّسع فيها.

أودّ اليوم أن أحثّكم على طرح السؤال التالي :"هل تعرف نظرتي العميقة أن ترى الله حاضرًا في كلّ مكان فاعلا ومقدسا؟ هل نظرتي الذاتية تُميّز البُعد الإلهي في الأشخاص والأحداث التي تحيط بنا؟ سأوضح وجهة نظري بأمثال: في حافلة الركاب او في القطار، هذه الجُسود الغامضة، المُتعَبة والمُرهَقة، هل تنظرون إليها بنظرة المسيح؟ هل تتدفق من قلوبكم رحمة المسيح الكبيرة تجاهها؟ هذا المريض، هذا الفقير، هذه المرأة المتروكة، هؤلاء الذين ينتظرون مساعدتكم، هل تسمعون في ندائاتهم نبرة صوت المسيح الفريدة؟ وأنتم أيها الأهل المنحنون على ولدكم،

هل تدركون الثالوث الأقدس الحاضر في نفسه؟ يُحكى أنّ والد أوريجانس، كان يقترب ليلاً من ابن النائم ويقبّل صدره الذي يعتبره بيت القربان.

في خضمّ الأحداث التي تقلب كل خططكم، هل تميّزون بهذا الصدّد كلمة باسكال :" إذا كان الله يعطينا معلّمين من يديه، من الطبيعي أن نطيعهم وبكل طيبة خاطر". بلا ريب ينطبق الأمر على أحداث حياتنا. وحين تنقل إليكم الصحف تلك الأحداث العالمية، القاسية، المُحبطة والمُقلقة، هل يُخبركم إيمانكم بأن المسيح هو المنتصر، وأنه يعرف مجرى التاريخ بشكل جيد، وأن حبّه الذي لا عيب فيه والمعصوم عن الضلال، لا يستطيع الإنسان إفساده؟

قال يسوع :"حين يجتمع اثنان أو ثلاثة منكم باسمي أكون بينكم" هل تثقون بكلامه؟ هل تفكّرون بهذا الأمر في اجتماعات الفرق؟

هل تتمنون اكتساب نظرة الإيمان هذه وردّات الفعل الإيمانية التي تستوجبها؟ إسمحوا لي أن أقترح عليكم وسيلة وهي أن تقرّروا بدأً من اليوم التمرين، وبنوع خاص على رؤية كلّ الكائنات وكلّ الأحداث بعين الإيمان وذلك من الصباح حتى المساء، وتبدأون نهاركم بهذه الصلاة المستوحاة من حزقيال (١٩/١١) : "ربي ضع عينك في قلبي". أؤكّد لكم أن يومكم لن يكون كبقية الأيام.

لتكن سنتكم مزروعة "بأيام كلّها إيمان" فيكون ربحكم وفيرًا. وحين يصعب عليكم تمييز "يوم كلّه إيمان" عن بقية الأيام، إفرحوا، إذ أصبحتم مؤمنين كالصدّيق الذي يتكلّم عنه الكتاب المقدّس :" الصدّيق يحيا من الإيمان".

هنري كافاريل
مؤسس حركة فرق السيدة.

بفرح كبير يسرنا أن نعلمكم انه مع اختتام اعمال التحقيق الاسقفي عن فضائل وشهرة قداسة الاب هنري كافاريل الذي تم في باريس يوم ١٨ تشرين الاول ٢٠١٤ بحضور المسؤولين عن الحركة، سوف تبدأ في روما المرحلة الثانية لتحضير الملف المطلوب تقديمه الى جمعية دعاوى القديسين.

فلنتحد بالصلاة كي نتابع معًا المهمة التي اوكلها الينا الرب، اعلان قداسة الزواج للعالم والمكانة الفريدة التي تحتلها الصلاة.

To et Ze Mora Suarez
المسؤولان عن الفرقة العالمية

عيش الإيمان في العائلة

وُلدنا نجاة وبيار في عائلتين مسيحيتين حيث تربّينا على المحبة والصلاة وقداس الأحد كما سهّلا التزامنا في جماعات كنسية.

دخل بيار الى الكشافة في صغره ثم دعاه الرب لخدمته في "أخوية فرسان العذراء" "فأخوية طلائع العذراء" و"أخوية الشبيبة" و"الأخوية الأم" وما زال ملتزمًا بها حتى اليوم.

أما نجاة فقد دخلت "أخوية فرسان العذراء" في صغرها ثم أصبحت مسؤولة فيها ثم في جماعة "ايمان ونور" و"العمل الرعوي الجامعي" ولقاء "يسوع فرحي".

كان لنعمة الرب والتزامنا الكنسي والروحي الفضل الأكبر في لقائنا وزواجنا في ٢٠٠٢/١٠/٥. وأصبحت صَلاتنا الفردية "أبت اني أسلّم لك ذاتي" صلاتنا اليومية المشَتركة.

رزقنا الله ثلاثة أولاد : تيا ١١ سنة ، غايل ٦ سنوات ورافايل ٥ سنوات. عمّدناهم في اليوم الثالث من ولادتهم. فقد كنا نخرج من المستشفى مباشرة الى الكنيسة حيث ينتظرنا خوري الرعية والأهل، نعمّدهم ونذهب الى البيت. وقد شعرنا بنعمة هذا السر ترافق أولادنا منذ ذلك الحين.

ربينا أولادنا كما ربّانا أهلنا فسجلناهم في "مدرسة العائلة المقدسة-الفنار" وتابعنا الصلاة أمامهم صباحا ومساء، قبل الطعام وبعده، ولنوايا متعددة من الشكر للرب على نعمه الى السلام في العالم وخاصة في لبنان ... بناء على قناعتنا بأن أفضل وسيلة لنقل الأيمان لأولادنا هي عيشه أمامهم.

وبقي قداس الأحد قمة حياتنا الروحية حتى في الأيام التي كان الأولاد يشعرون أن القداس هو خسارة وقت اللعب .كنا أحيانا نركض وراءهم أثناء القداس أو نجلس في الخلف ولا نشارك كليا في الصلوات وسماع كلمة الرب. فما زال رافايل يلعب بكتب القداس ويفرشها على البنك وغايل "الحوّاصة" تسأل "رح يخلص القداس؟"

لكننا اكتشفنا أن تيا التي أخذت المناولة الأولى أصبحت لجوجة لتصل الى الكنيسة قبل بدء القداس لتخدمه وأن غايل ورافايل بالرغم من حركتهم الدائمة أثناء الذبيحة الالهية قد حفظوا الترانيم وهم ينشدونها في السيارة في كل مشوار طويل. بقي علينا أن نشرح المعاني ونعطي بعض الايضاحات كأن نقول شكرا للرب في القداس على محبته لنا في عائلتنا لطعامنا وصحتنا... ونقول له أننا نحبه أيضا...

كَلِمَتُكَ مِصباحٌ لِخُطايَ

لم نكتف بتحضير الرعية لتيا لقربانتها الأولى بل حضّرنا معها كتاب "مناولتي الأولى" طوال السنة فكانت صلاة ومعرفة واختبار واشتياق.

لقد وضعنا مذبحا صغيرا داخل بيتنا عند المدخل فيه الأنجيل المفتوح وأيقونة العائلة المقدسة اللذين رافقانا في زواجنا وذخيرة للقديسة تيريز الطفل يسوع وصورة ثلاثية لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني وخبز الحياة فأصبح مكان صلاة الصباح اليومية للعائلة قبل انطلاقنا الى العمل والمدرسة.

صلاة المساء محطة هامة للأولاد في غرفتهم حيث هناك مذبح صغير عليه أيقونة صغيرة للعائلة المقدسة وصورة الملاك الحارس والمسبحة الوردية لكل واحد منهم باسمه، فيسمعون قصة غالبا ما تكون من الانجيل ويقول كل واحد منهم ما يريد أن يقوله ليسوع أو يرددوا ما تعلموه من صلوات في المدرسة أو يرنموا ترنيمة يختارونها قبل النوم أو يسمعوا ترانيم للصغار يغفون على ترددها في آذانهم. وفي حال التعب والنعاس كلمتان مع رسم اشارة الصليب "أحبك يسوع" و"شكرا".

بعد زواجنا بقي كل منا ملتزما بجماعته ورسالته لكن ولادة تيا والاهتمام بها أثّر على نجاة فتغيّرت الأولويات ورأينا الحاجة للالتزام المشترك في حركة تعنى بالأزواج. وقاد الرب خطانا بعد سنوات الى "فرق السيدة" فالتزمنا وما زلنا في فرقة "العناية الالهية". كما أصبح أبناؤنا يطالبوننا بلقاء العائلات في END حيث أصبح الأولاد مقرّبين من بعضهم يلعبون سويا ويرقصون ويرسمون ويتصادقون ويحضّرون المسرحيات الصغيرة ليعرضوها أمامنا.

ان تيا اليوم ملتزمة في حركة مسيحية "MEJ" في مدرستها وقد بدأت مطالعة الكتاب المقدس يوميا بدءا بسفر التكوين فاتفق بيار وأياها ليشجعها على الاستمرار، أن يطالعه هو أيضا وأن يتشاركا بالأفكار والأسئلة عما قرءا.

ما زلنا نتابع صلاتنا المشتركة وقراءاتنا الروحية المسائية كزوجين ونتأمل بها، لكن ظروف العمل والاجتماعات لم تعد تسمح لنا بها يوميا ،فتعب النهار يحلّ ليلا. لكننا نعمل جاهدين للاستمرار والمحافظة على "واجب المجالسة".

نطلب من الله أن يزيدنا ايمانا ويعيننا كي نبقى أوفياء لحبه، مخلصين لبعضنا البعض فنكون كنيسة بيتية نربي أولادنا على عبادة الثالوث الأقدس الآب والابن والروح القدس بشفاعة مريم سيدة العائلات وشفيعة عائلتنا.

بيار ونجاة عجمي

الدخول في الإيمان مع الكتاب المقدّس

" أنا، يكفيني الإنجيل ! العهد القديم، لا أفهم منه شيئاً، ثم كلّ تلك القصص عن الحروب، الخيانة، المؤامرة، عدم الأمانة، وغيرها، تثبط عزيمتي حتى لا أقول تجعلني أشمئز. وأسأل نفسي، لماذا طاب لله أن يختار شعب البدوالتافه هذا، ليتجسّد فيما بينهم. ألم يكن حريٌّ به أن يختار شعبًا عظيمًا قادرًا أن يؤمّن له إشعاعًا أكبر؟ ..."

يمكننا طرح أسئلة كثيرة وتبقى دون أجوبة، ما دمنا نريد النظر إلى الأمور من الخارج.

في كتابها: "الدخول في الإيمان مع الكتاب المقدّس"، تقترح علينا كاترين لو بلتييه وفريقها، مفاتيح لقراءة الكتاب المقدّس. أود أن أطرح عليكم الرئيسية منها :

١- الكتاب المقدّس ليس مرشدًا سياحيًا ولا وثائقيًا تاريخيًا، ولا دراسةً أدبية، ولا تأمّلاً روحيًا...

٢- يعرض لنا الكتاب المقدّس قصة شعب عاش أحداث هذا الكتاب قبل أن يكتبها ... وما زال يعيشها دائمًا.

٣- يروي مغامرة شعب بدأت على نطاق ضيّق، بنداء مُدهش موجَّه إلى ابراهيم : " اترك أهلك، عشيرتك وأرضك ... واذهب إلى الأرض التي أرشدك إليها..." وفي الطريق، اكتشف إلهًا حيًا، مختلفًا عن الأصنام، يتكلّم ، يتصرّف ويرافق خطواته.

٤- على الطريق المُحصب، المزروع بالأفخاخ والتجارب من كلّ نوع، اختبر هذا الشعب أمانة الله بالرغم من عدم أمانة الناس، واكتشف، بعد أن أعاد قراءة تاريخه، أن إيمانه قد نما على مراحل.

كان أولاً الخروج الذي طبع ولادة الإيمان البيبلي : إله حيّ يخلّص شعبه من العبودية، ويقدّم له القوت في الصحراء ... يعطيه قوانين ... ويدعوه إلى طريقة عيش جديدة (الوصايا العشر).

ثم بعده، هذا الإله الذي اعتقدوا انّه إله شعب، اتّضح أنّه إله الكون وخالق كل ما هو موجود ... وهذا نص الخلق الذي هو بمثابة إعادة قراءة، من قبل الشعب اليهودي لتاريخه الخاص.

في مرحلة ثالثة، المنفى وزمن الأنبياء، الذي يشير إلى الولوج إلى عتبة إيمان جديدة: هذا الإله الخالق ... الأمين ... الذي أقام عهدًا مع البشرية، يريد أن يكون الإنسان مسؤولاً عن أعماله، ويتحمّل عواقب أخطائه وعدم أمانته. في المحن، تعلّم الشعب اليهودي أن ينادي الله، أن يسبّحه لأعماله العظيمة، أن ينتظر منه الخلاص، ويطلب منه السماح... باختصار، ليقيم معه علاقات شخصيّة.

في هذا الإطار وعلى هذا المستوى من نضوج الإيمان، تجسّد المسيح ومع التجسّد بدأ "عهد جديد" ، أصبح ملموسًا مع ولادة الكنيسة و يشير إلى عتبة جديدة أخرى من الإيمان.

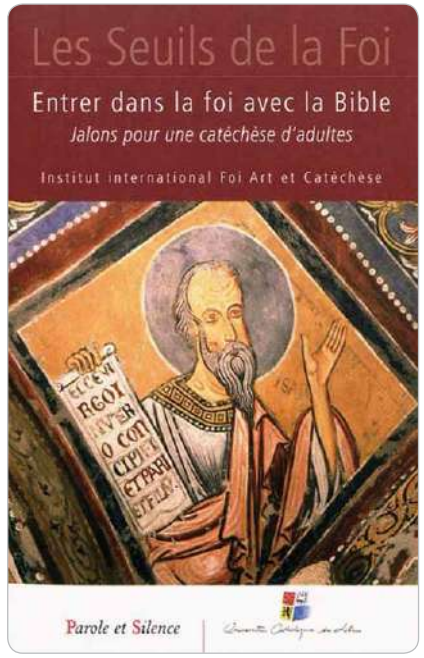

للتعمّق أكثر يمكننا قراءة كتاب

Catherine Le Peltier et son Equipe
"Entrer dans la Foi avec la Bible"
aux éditions Parole et Silence
de l'Université Catholique de Lille

الأمر المهمّ بالنسبة لنا، في هذا العهد الأول، يأتي من واقع أن الشعب المسيحي الذي يؤلّف الكنيسة، وكذلك كلّ واحد أو واحدة منّا، يمكن أن يعيد قراءة حياته على ضوء المسيرة التي قام بها شعب العهد القديم.

شوقي ودوللي خوري

الإعجاب هو مكوّن أساسي للحنان.
التواصل بين الزوجين يحتاج دائما
للإعجاب كي ينمو.

L'admiration est un ingrédient
fondamental de la tendresse.
Le lien conjugal a toujours besoin
d'admiration pour grandir.

نشاطات الحركة

أخبار المنطقة

إحتفلت فرق السيدة في لبنان بيومها الوطني لهذه السنة نهار الأحد ١٢ تشرين الأول في المدرسة المركزيّة جونيه. حضر هذا اللقاء حوالي ١٢٠ عائلة من مختلف القطاعات.

افتُتح اللقاء بالقداس الإلهي الذي ترأسه وعد ثلاث فرق جديدة بالإلتزام بفرق السيدة، وبتسلّم وتسليم مسؤوليّة الفرق في لبنان للمسؤولين الجدد، فتسلّم إدوار وسعاد برجي المسؤوليّة من جورج ودانيال عرموني وذلك لمدّة ٤ سنوات. أما المرافقة الروحيّة للمنطقة فانتقلت من الأب جان كلاكش المرسل اللبناني إلى الأب مارون مبارك المرسل اللبناني.

وتخلّل القداس أيضاً تسلّم وتسليم لمسؤوليّة الفرق في قطاعي الشمال وكسروان١. تلا القداس موضوع روحي مع الأب مارون مبارك بعنوان "قصّة كلمة" ومن ثمّ توزّع المشاركون إلى ١٠ حلقات حوار تمحورت كلّها حول موضوع الكلمة إذ أن نداء هذه السنة "**كلمتك مصباحٌ لِخُطايَ**".

أقام فريق المنطقة مخيمه السنوي في بيت الاب شلهوب في غوسطا، كسروان، في ١١ و ١٢ و ١٣ تموز ٢٠١٤ شارك فيه ٥٠ عائلة من كافة القطاعات. تخلل المخيم عدة نشاطات ترفيهية وثقافية ورياضية بما فيها حلقات تدريب - ألعاب - مسيرة صباحيّة - سهرة حول نار المخيّم واختتم المخيم بقدّاس ترأسه الاب جان كلاكش المرشد الروحي لمنطقة لبنان.

قطاع الشمال

- احتفل القطاع بعيد الأب السبت ٢٢ حزيران ٢٠١٤ ، بقدّاس إلهي في كنيسة مار شربل أنفه الكورة ، تلاه معايدة للآباء بمباركة مرشد القطاع الخوري نعمة الله عبود.
- تمّ إصدار مجلّة محليّة خاصة بالقطاع لأرشَفَة كافة الإجتماعات والنشاطات بطريقة موثّقة ضمن محاضر وتقارير مُرفقة بالصُور.
- تمّ إطلاق فريق من الكهنة المُتزوّجين، سبعل رشعين ويجري العمل على مرافقة ثلاث فرَق جديدة في مناطق مختلفة من القَطاع
- ختام السنة كان برحلة حجّ إلى مغاور القدّيسين في حردين حيث جال المشاركون في جوّ من الخشوع والصلاة والتأمّل على المغاور المحفورة في قلب جبال حردين، واختُتمت الجولة بالذبيحة الإلهيّة. بعدها اجتمع المشاركون إلى طاولة غداء في جوّ من الإلفة والمحبّة.
- ✝ غيّب الموت المسؤول عن فرقة شكا "طوني خوري" تاركًا فينا جرحًا بليغًا وهو الذي ما بخل علينا بمشاركة، حاضرًا كان بيننا بضحكته المعهودة، وملبّيًا دومًا لنداء القطاع متى احتجنا إليه.
- في نطاق اليوم الوطني للحركة تم تسلّم وتسليم مسؤوليّة قطاع الشمال للمسؤولين الجدد وذلك لمدّة ٣ سنوات، فتسلّم يوسف وميرنا الدويهي المسؤوليّة من انطوان وإسّي سركيس اللذين يشكران الأزواج في قطاع الشمال الذين رافقوهما بمشاركتهم، وحملوهما بصلواتهم.

مسؤولي فرق قطاع الشمال

ويبقى علينا أن نهنّئ مرشد القطاع الخوري نعمة الله عبود. فبعد سنتين من العمل الدؤوب أنهى اطروحة الماجيستير بموضوع "نحو ديناميّة فُضلى لفرق السيدة للأزواج END في لبنان" حيث نال فيها علامة ٩٠ / ١٠٠ والشكر له لأنّ رغم انشغاله برسالته أنعم علينا ببركته ومرافقته الدائمة بفرح ومحبّة.

شربل والكسندره فرنسيس

قطاع كسروان١

" ... مِن أرادَ أن يَكونَ فيكُم كبيرًا، فلْيَكُن لَكُم خادمًا" (متّى ٢٠: ٢٦). هَيْدا كان شعارنا يللي رافقنا بمدّة خدمتنا بقطاع كسروان١، مَسيرةَ ٣ سَنوات مَن المسؤوليّة يللي أوّل ما نْدَعينا إلها كنّا مش عارفين كيف نتْصَرَّف وكنّا حاسّين إنّو نحنا مش قَدّا ، بس منْحَب نأكدلكن إنو بَعد ٣ سنين، اتّضحلنا إنو مِش نِحنا يللي كنّا حاملين المسؤولية لأنّو إيد الرّب كانت مَعنا ومَواهب روحو القُدّوس عم تِشْتِغل فينا.

والمسؤوليّة بتصير أخف إذا انحملت من عِدّة أزواج وهَنّي: إيلي وتينا البستاني، إيلي وبترا الهندي، طوني وإدفيك منصور، وجوزف وميراي التنوري. وأكيد ما بتكمَل الفرقة من دون حضور وبَرَكة المُرافَق الرُّوحي الأب حَبيب كلاكش.

وهَلّق قطاع كسروان بإيدَيْن أمينة مَع إستلاَم إيلي وبترا الهَندي مَهام الخدمة. الله يكون مَعُن بمَسؤوليّتُن الجَديدة ويَعطي القُوّة والمُثابرة إلُن ولكِل يللي مرافقينُن.

آخِر نشاط قمنا فيه قَبل ما نسَلّم، هُوّي إجتمَاع إعلام، دَعَينا أزواج حابّين يتعَرّفوا على الحركة وأهدافها ومَفاعيلَها بحياتنا، وانشالله هاللقاء يثُمر فِرْقَة جَديدة بالقِطاع.

إيلي وجومانا مراد

كَلِمَتُكَ مِصباحٌ لِخُطايَ

DID YOU LIKE US ON facebook ?

IT IS SIMPLE >>> END LIBAN <<<

TOP posts on our facebook page "END Liban"

TOP 1

TOP 2

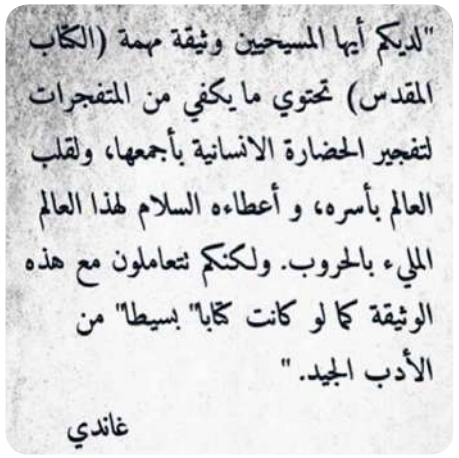

TOP 3

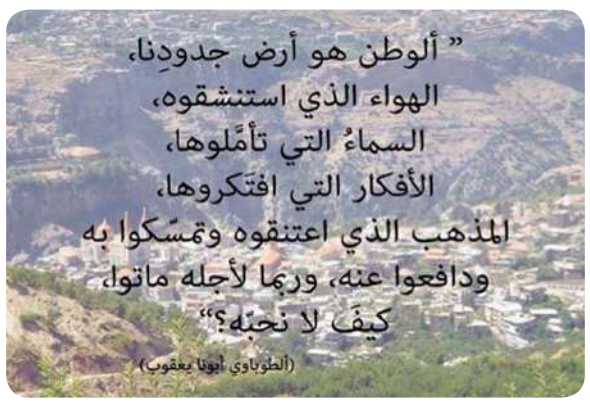

أيقونة العائلة المقدّسة

أيقونة العائلة المقدّسة هي أيقونة الشراكة، أيقونة حنان الله، أيقونة الحياة وبالتالي أيقونة الثالوث. رسمَتها لفرق السيدة الأخت ماري بول، راهبة بندكتية في دير جبل الزيتون في أورشليم.

إنّها أيقونة الأسرة، حيث يهتدي كلّ من الشريكين إلى هويّته الشخصية عبر تنوّع المواهب والوحدة في آن.

إنّها أيقونة كلّ كائن، الواحد والثلاثة في آن معًا.

سوف تنكشف أسرارٌ كثيرة أخرى للذين يمعنون النظر. بعض هذه الأسرار قد توضّحت من هيئة مريم ويوسف: الحنان العظيم، الثقة، الطفل الذي يحملانه معًا، الذي هو من عمل الله. كذلك الأيادي الثلاثة المتّحدة التي تذكّر بعهد المسيح مع الشريكين في الزواج.

يمكننا أن نذهب أبعد من ذلك، نلج إلى قلب سرّ الأسرة، أيقونة الله بامتياز، لنكتشف أنّه من خلال التنوّع في المواهب والميزات كلّ شخص هو في الوقت ذاته رجل وامرأة وطفل، ابن الله، ثمرة ارتقاء نحو النور.

هكذا مثل أيّ أيقونة، فأيقونة العائلة المقدّسة هي "الكلمة في صورة"، هي نبع لا ينبض، تخبرنا عن الله في سرّه الذي كشفه من خلال خليقته، وتخبرنا عن ذواتنا. "إنّ هذا السرّ لعظيم" كما يقول القديس بولس، وهو مُعطى تحت رموز متعدّدة للذي يُمعن النظر. العين تعني النبع. الذي ينظر بتمعّن يستقبل ويعطي من ذاته بصمت.

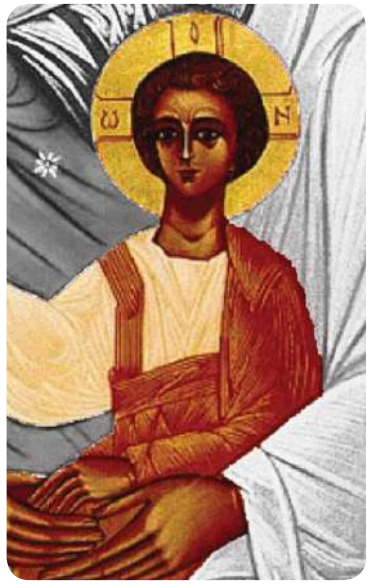

المرأة ترمز إلى القلب، أعماق الشخص : لهذا فلباسها ملكي (أحمر أرجواني). يكون الشخص في حالة انسجام عميق حين يسود قلب طاهر ومقدّس على التشوّش الداخلي ويصبح جزءًا منه : " أنتم شعب ملوك..."

الرجل يرمز إلى الطابع الكهنوتي، ظاهر الشخص الخارجي الذي يقدّم ويحمي ويعمل ويضحّي بذاته؛ من هنا لباسه بنيّ اللون بلون الأرض (يساوي الزهد)، والأزرق القاتم يرمز إلى الإيمان (الأزرق الذي يعلن عن بزوغ الفجر).

من هاذين الوجهين لكلّ شخص، المُعَبَّر عنهما بالزوجين، يولد **الطفل** بوحدة الحبّ ملتحفا بالنور (معطف برتقالي اللون، مخطط بالذهبي)، وبالكمال (رداء أبيض)، ثمرة حياة بكاملها. لكنّ الطفل هو أيضًا في أساس هذه الحياة. خادم عمل الله هذا، هو نموذج مُجسَّم بصبر في كلّ واحد منّا. يحمل الخادم النير على كتفه (أشعيا ٤٢)، المعبَّر عنه بالحمّالة التي تشبه بطرشيل الشماس الإنجيلي.

شهادة خبرة عن الإرتباط

دُعينا سنة ١٩٩٩ لنكون مسؤولَيْن عن قطاع لبنان الذي لم يكنْ قد اختبر بعد عملية الارتباط سوى بشكل خجول، وذلك نظراً للعدد المحدود للفرق في ذلك الوقت وللمنطقة الجغرافية الصغيرة التي كانت تجمَعُهم.

سنة ٢٠٠٠، ومع التوسّع الذي شهدته الحركة، توجّبَ علينا العمل من أجلَ أن يُصبحَ الارتباط فعّالاً. لم تكن مهمة أزواج الارتباط في ذلك الوقت سهلة: بعض الفرق كانت متردّدة فلم تستطع الانفتاح على "المتطفّلين" الجدد. بعضهم الآخر كان يطالب بأن يكون الزوجان اللذان رافقا الفرقة في بداية مشوارها هما ذاتهما زوجيْ الارتباط. مع أن هذه الفكرة بدت منطقية للبعض، لكنها لم تكن لتسمح للفرقة أن تستقلّ وتكوّن مسيرتها الخاصة. لم يكن دور زوجيْ الارتباط مفهومًا، لا من حيث المحتوى ولا من حيث الشكل. كان ازواج الارتباط، كما الفرق، بحاجة أن يتعرّفوا بشكل أكبر على هذه الخدمة، فقامت عندها ورشة تنشئة كبيرة طالت هذه الخدمة بالذات، كما باقي الخدمات. لكن التنشئة وحدها لم تكن كافية، إذ إنه كان من الأهمية بمكان أن يتمتع زوجيْ الارتباط ببعضِ المواصفات الأساسية. لقد كانت فعلاً، وما زالت، **عملية اختيار زوجيْ الارتباط والطريقة الصحيحة لتقديمهما للفرقة إحدى ركائز نجاح مهمّتهما.** فإن لم يُقدَّما بشكل صحيح لن تقبلهما الفرقة بسهولة، ولن تكشف لهما عن وجهها الحقيقي، فيقتصر دورهما عندها على مجرّد ساعي بريد دون الوصول الى تفاعل حقيقي معها.

إن اختبارنا الثاني مع الارتباط يعود الى السنوات ما بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠. لقد كنّا في تلك الفترة نرافق ثلاث فرق جديدة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبعدما انتهت فترة المرافقة، وبما أن هذه الفرق كانت بعيدة وكنا نحن نعيش هناك، طُلب منّا ان نكون زوجيْ الارتباط لهذه الفرق (لقد كان تدبيراً مؤقتاً لا يحمّل الحركة تكاليف سفر زوجين آخرين). ولكن كان يجب أن يفهم أعضاء هذه الفرق أننا، ولو كنا موجودَيْن بتصرفهما، فإنّه لم يعد باستطاعتنا حضور الاجتماعات كلها، لابل علينا الانسحاب قليلاً لنسمح لفرَقهم باكتساب استقلاليّة ضرورية لنموّها. في البداية لم يتقبّلوا الوضعَ بسهولة ولم يستطيعوا فهمه بشكل واضح.

إن اختبارنا الثالث مع الإرتباط يعود إلى سنة ٢٠٠٧ عندما طُلب منا أن

نكون زوجيْ ارتباط لفرقتيْن من قطاع كسروان. لقد كان شكلاً ميزاً عن باقي أشكال الارتباط ذلك أن ادوار كان يمضي معظم الوقت في دبي وسعاد تمضي معظم وقتها في لبنان. لكن، وبواسطة وسائل الاتصال الحديثة بالانترنت، استطعنا أن نقوم بهذه الخدمة كزوجين.

نستطيع أن نقول أن الحظ كان من نصيبنا بالنسبة لهذه المهمة، ذلك أنه تمّ تعريفنا على هاتين الفرقتين بشكل صحيح فقَبِلَنا أعضاؤهُما ورحّبوا بنا، علماً أنّنا كُنّا على معرفة مسبقة ببعض الأزواج، ممّا أعطى اتصالنا الأولي بهم طابع العفويّة والصداقة.

إذا كانت مبادرتنا بالاتصال بالزوجيْن المسؤوليْن عن الفرقة قد أتاحت لنا فرصة التعرّف على أعضاء الفرقة وعلى موضوع الدرس وعلى وتيرة الاجتماعات، فقد شكّلت أيضا فرصة لهما للتعبير عن تمنّيات الفرقة ولإطلاعنا على الصعوبات والاختبارات الجيّدة منها أو المتعثرة التي تعيشها.

لقد حاولنا أوّلاً أن نتقرّب من أعضاء الفرقتيْن على الصعيد الإنساني بمشاركتنا إيّاهم أفراحهم وأحزانهم (زيارة تهنئة بمناسبة مولود جديد أو بعيد ميلاد...زيارة مريض أو تعزية بوفاة قريب). إن قربنا منهم على الصعيدِ الإنساني جعلنا نتقرّب منهم أيضاً على الصعيد الروحي.

لقد تميّز حضورنا للاجتماع السنوي لكل فرقة منهما بالانتباه والإنْصات وبالحب خاصة، كما لو كنّا أعضاء فيهما. لقد تقاسمْنا مع الأزواج العشاء، المشاركة الحياتية، الصلاة، المشاركة الروحية وموضوع الدرس دون أن نأخذ وقتاً أكثر من الباقين، محترمين نمط الاجتماع والمداورة في الكلام.

كنّا نَمْتنع عن إبداء أيّة ملاحظة أوفرْض أيّ توجيه معيّن خلال الاجتماع، وإذا كان هنالك من نصيحة نُسديها أو ملاحظة نُعطيها فكان يتم ذلك في الأيّام اللاحقة للاجتماع من خلال لقاء مع الزوجين المسؤولين عن الفرقة بجوّ من الاحترام لهويّة الفرقة وفرادتها.

في كل معاطاتنا مع هاتين الفرقتين كنّا نمْتنع عن أخذ دور الزوجيْن المسؤوليْن أو لعب دور اَلزوجَيْن المُتَفوّقيْن أو المُفتّشَيْن. لقد حاولنا أن نؤدّي هذه الخدمة بالصلاة، بالتواضع وبالأمانة لروحيّة الحركة ممّا جعلنا نحتفظ بذكريات جميلة وصداقات كبيرة.

إدوار وسعاد برجي

الإقرار بالأخطاء
كيف يساهم بنمو الشراكة الزوجية

في اطار حلقات التنشئة للأزواج، عقد الأب جان كلاكش، المرافق الروحي الوطني لفرق السيدة في لبنان، حلقة بموضوع "الإقرار بالأخطاء، كيف يساهم بنمو الشراكة الزوجية" بتاريخ ١٤ آذار ٢٠١٤ نقدم هنا تقريرًا مقتضبًا عنها.

"أصبحا ثنائي" عندما وقف كل واحد مع ذاته. وقفة روحية ولكن التركيز كان على الوقفة الأنسانية التي تطال المسيحي وغير المسيحي. وهي أساسية لأن الفرد يكتشف أنه لا يستطيع اكمال المسيرة بمفرده. مشكلتنا الكبيرة كبشر هي أننا نريد أن يصبح الآخر مثلنا إذا لم نصبح مثله بعد وكلتا المعادلتان خاطئة. اما المعادلة الثالثة أن نكون معاً كما نحن، فهي الأصح.

فأن يتوصل الأنسان بأن يعترف بمحدوديته وأخطائه أمام شريكه فهذا أمر عظيم. كثير من الأشخاص يُفضون أسرارهم لأصدقاء عرفوهم منذ الصغر، أصدقاء يقبلونهم كما هم دون "جردة حساب" شهرية. وهنا يسهل التحدث عن الأخطاء. أما أن يكون هذا مع الشريك فليس بالسهولة نفسها. ففي الشراكة الزوجية بالرغم من قدسيتها وحميميتها وجوهرها لا يمكن تجاهل التجاذبات فيها. فان يتوصل الشريكان بالاعتراف بأخطائهما الواحد أمام الآخر فهذا يتطلب نضوج كبير وفعل النضوج هذا هو فردي. وهذه مهمة كل من الزوجين للوصول الى هذا النضوج وهو على المستوى الشخصي والنفسي والعاطفي والروحي. كما ويعطي للآخر الوقت الذي يحتاجه دون أن يفرض نفسه على الآخر. مسيرة النضوج تبدأ عندما يطرح الشخص الأسئلة التالية على نفسه.

النضوج الشخصي يتطلب

- معرفة للذات: هذه العبارة تطرح ضمنياً الأسئلة التالية:
  - من أنا؟ عندما أعجب بي شريكي، أعجبته أنا. فليراجع كل منا نفسه: ما كانت هذه الطاقة في داخلي التي جذبت شريكي.
  - ما هي حاجاتي؟
  - من أي نقص أتألّم؟
- تحديد المراجع العملية في حياتي:
  - قرار أتخذه، عمل أشرع فيه، الآخرين في حياتي، الصورة التي أعكسها عن نفسي للآخرين، ما هي مرجعيتي: شريكي، أولادي، أصدقائي، وأولوياتي بالحياة. إذا لم يتوصل كل من الشريكين الى تحديد أولوياته فهو بعيد كل البعد عن النضوج.

- الرؤية الواضحة للمشاريع التي أرغب بعيشها. أرى الهدف وأسعى اليه.

النضوج النفسي

- معرفة نقاط الضعف والقوة كشريك وكشراكة.
- المشاريع الشخصية للنمو كأفراد وكأزواج.
- التقييم الذاتي الشخصي: التوقف والتساؤل أين انا؟ ماذا حققت؟ هل أنا سعيد؟ هل تُفرَض علي الأمور دائماً؟ هل حياتي ملكي أو ملك الآخرين؟

النضوج العاطفي

- الوعي الكامل أنني أستطيع أن أحب:
  - يجب أن نُحب ونُحَب، لا تكون الشراكة إذا أعطينا و لم نأخذ
- تحديد الرغبات:
  - ما هي رغباتي وأين أنا غير مكتفٍ.
- تحديد النجاحات:
  - اذا استعرضنا حياتنا ولم نجد أفراحًا في حياتنا الزوجية فهناك علامة استفهام.

النضوج الروحي

- ما من نضوج روحي إذا لم يسبقه نضوج انساني.
- للشريك دور أساسي في هذا النضوج.
- الاستسلام الكلي لمشيئة الرب: أنا أخطط وأدرس ولكنني أترك مجالاً للرب ليحقق مشيئته في حياتي.

كثيراً ما نكون ملتزمين بالكنيسة، وبالرغم من ذلك نشعر بالهمّ والاضطراب وذلك لأننا لم نحفظ مكانة للرب ليعمل فيها.

بعض المحاذير:

- لا يجب استعمال اقرار الآخر باخطائه لابتزازه أو للعودة الى الخطأ وكأننا نعيد امتحان الآخر بكل فرصة، فهذا أشبه بالاضطهاد الدائم للشريك.
- لا يجب استعمال اقرارنا بالخطأ لتبرير أنفسنا: علينا أن نسعى الى المبادرة لتحسين نمط حياتنا.
- لايجب أن نجعل من خطئنا محطةً "للندب" الدائم. فأحمّل الشريك ضرورة تفهمي في كافة الأوقات والظروف.
- تكرار الكلام الذي قيل عند الاعتراف بالخطأ.

خارج الخط السياحي

"أما أنا فجئت لتكون لهم الحياة، بل ملء الحياة." (يو ١٠:١٠)

من المؤكد أن يسوع عنى في كلامه الحياة الأبدية، ولكن "ملء الحياة" ألا يشمل أيضاً حياتنا الأرضية؟ في هذا الإطار نقترح عليكم الخروج من القوقعة التي تفرضها علينا ضغوطات الحياة اليومية والأوضاع القاسية التي يمر فيها لبنان والتي لا تكف عن تضخيمها وسائل الأعلام. فندعوكم للانطلاق سويًّا بعكس التيّار التشاؤمي الجارف، برؤية إيجابية نسلّط الضوء على ما هو جميل في وطننا مقدّمين لكم في رسائلنا مواقعًا سياحية بيئية.

في هذا العدد نحط رحالنا في "خان المقصود"، بيت ضيافة أنشأته جمعية arcenciel في بلدة تعنايل البقاعية.

"تماشيًا مع دعوتها الهادفة الى التنمية المستدامة، شرعت arcenciel ببناء بيت ضيافة سنة ٢٠٠٦ برؤية بيئية تحافظ على الطبيعة وتبرز فن العمارة التراثي في منطقة البقاع المشهورة باستعمال الطين لبناء المساكن.

وارتأت arcenciel أن تبني داخل الخان مطعماً يكون مساحةً للتلاقي تحيط به حديقة خضراء يقدم فيها أطباقاً

قروية محلية (كالخروف المشوي على الفحم) وفيها تنظم السهرات المختلفة.

ويستطيع الزائر أن يستمتع بالنشاطات البيئية العديدة التي تشجعها الجمعية مثل صناعة أحجار الطين أو استعراض لمختلف أوجه الحياة القروية التقليدية. كما تنظّم مشاغل ودورات موجّهة للمؤسسات التي تسعى الى تنشئة موظفيها. الى جانب هذا يمكن الاستفادة من النشاطات التي يقدمها دير تعنايل المجاور للخان."

جان-بيار نادر
مقتبس عن الموقع
www.arcenciel.org

PRIERE

O Seigneur, fais que ma foi soit entière, sans réserves, et qu'elle pénètre dans ma pensée, dans ma façon de juger les choses divines et les choses humaines;

O Seigneur, fais que ma foi soit libre; qu'elle ait le concours personnel de mon adhésion, accepte les renoncements et les devoirs qu'elle comporte et qu'elle exprime le meilleur de ma personnalité: je crois en Toi, Seigneur;

O Seigneur, fais que ma foi soit joyeuse et qu'elle donne paix et allégresse à mon esprit, le rende capable de prier avec Dieu et de converser avec les hommes, de telle manière que transparaisse dans le langage sacré et profane la béatitude intérieure de son heureuse possession;

O Seigneur, fais que ma foi soit active et donne à la charité les raisons de son développement, de manière qu'elle soit vraiment amitié avec Toi, et qu'elle soit dans les travaux, dans les souffrances, dans l'attente de la révélation finale, une recherche continue de foi, un témoignage constant, un aliment d'espérance;

O Seigneur, fais que ma foi soit humble et qu'elle ne croit pas se fonder sur l'expérience de mon esprit et de mon sentiment; mais qu'elle rende témoignage à l'Esprit Saint, et qu'elle n'ait d'autre garantie que dans la docilité à la Tradition et à l'autorité du magistère de la Sainte Eglise. Amen.

Paul VI

صلاة

ربّي، إجعل إيماني كاملاً، بدون تحفّظ، وليتغلغل في فكري،
في طريقة حكمي على الأمور الإلهيّة والأمور البشريّة؛

ربّي، إجعل إيماني حرًّا؛ معززًا بدعمي الشخصي، ليقبل
لتخليات والواجبات التي يقتضيها، وليكن تعبيرًا عن ما
هو الأفضل في شخصيتي : اؤمن بك، ربّي؛

ربّي، إجعل إيماني فَرِحًا، ليعطي السلام والحبور لنفسي،
ليجعلها قادرة على الصلاة مع الله والتحاور مع الناس،
بحيث تظهر من خلال اللغة المقدّسة والمدنّسة الغبطة
الداخليّة لكونها امتلكته؛

ربّي، إجعل إيماني فعالاً، وليعطِ المحبّة أسبابًا لتتطوّر
بحيث تصبح بالفعل صداقة معك، ولتكن في الأعمال،
في الآلام وفي انتظار الوحي النهائي، بحثاً إيمانيًا مستمرًا،
شهادة ثابتة، وقوت رجاء؛

ربّي، إجعل إيماني متواضعًا، بحيث لا يكون مُستَنِدًا
على اختبار نفسي ومشاعري، بل مُسَبِّحًا الروح القدس،
ولايجد ضمانة إلاّ في الطاعة للتقليد وللسلطة
العقائديّة للكنيسة المقدسَة، آمين.

بولس السادس

Courrier de l'ERI
SAVOIR LIRE LES SIGNES DES TEMPS

Jésus, à un certain moment dans l'Evangile, reproche aux hommes de son temps de ne pas être en mesure de lire, dans les événements naturels, les signes de la présence de Dieu dans l'histoire (Lc 12,54-59).

Le Concile Vatican II, dans la Constitution pastorale sur l'Église dans le monde contemporain, parle aussi des signes du temps et de la nécessité d'une lecture "théologique" de l'histoire (Gaudium et Spes 4). Dieu ne parle pas à tout le monde directement, mais à travers les événements de l'histoire et de la vie de chaque homme, pas nécessairement par les grands événements, extraordinaires dans leur réalisation et leurs conséquences, mais surtout à travers les petites choses dont est faite la vie de chacun de nous.

Lors du récent Collège International des Équipes Notre-Dame, à Medway, près de Boston, aux États-Unis, nous avons eu comme texte inspirateur le récit de la visite de Jésus chez Marthe et Marie (Lc 10,38-42). Les deux sœurs ont accueilli le Seigneur, Marthe s'occupant du ménage pendant que Marie, assise à ses pieds, écoutait la Parole de Jésus. À un moment donné, Marthe vient demander à Jésus de dire à sa sœur de l'aider. La réponse de Jésus est, comme toujours, surprenante : Marthe, Marthe, tu t'occupes de bien des choses, mais une seule est nécessaire. Et Marie a choisi la meilleure part, elle ne lui sera pas enlevée.

Quelle est la meilleure part que Marie a choisie et qui ne lui sera pas prise ? Le fait d'être assise aux pieds de Jésus et d'écouter Sa Parole. Les deux sœurs nous représentent tous, elles sont une image de l'Église : l'Église d'aujourd'hui au milieu de tant d´épreuves, et chacun de nous, individuellement et en tant que couple, qui devons nous occuper d'une grande variété de tâches et de beaucoup de problèmes. Le couple et la famille devraient être un lieu qui accueille le Seigneur, où l'on écoute Sa Parole, afin que l'on ne se disperse pas en des choses secondaires, mais même en s'occupant d'elles, on ne doit jamais perdre de vue ce qui est vraiment essentiel.

Le Pape François a convoqué les évêques pour un synode spécial sur la famille d'aujourd'hui. C'est un défi de lire les signes des temps en ce qui concerne la situation des couples et des familles dans l'Église et dans le monde. Il y a beaucoup de signes négatifs, contraires, qui portent atteinte à la dignité du couple et de la famille, selon le "principe" et selon "la pensée de Dieu" sur le couple et la famille. Il est nécessaire que chacun de nous, en tant que couple et famille, écoute l'Evangile de la famille, comme Marie assise aux pieds de Jésus.

Chers couples, n'ayez pas peur de vous mettre en syntonie avec le sentir de l'Église dans ce temps si complexe et troublé que nous vivons, où nous avons vraiment besoin d'entendre la Parole du Seigneur, comme Marie, et d'être prêts à travailler pour la cause du couple et de la famille chrétienne dans le monde, cellule essentielle de l'Église et de la société. Soyez courageusement fidèles à la mystique de notre Mouvement, un don et un charisme que le Seigneur a donné à l'Église et qui est si nécessaire aujourd'hui comme au moment de ses origines : cherchons ensemble, comme alors, les chemins de la fidélité à l'Évangile et à l'Église afin que tous, conseillers spirituels et couples, nous puissions marcher vers la sainteté, car c'est par là que passe la "seule chose nécessaire", "la meilleure part", qui ne nous sera jamais enlevée.

P. José Jacinto Ferreira de Farias, SCJ
Conseiller spirituel de l'ERI

MOT DE LA REGION

Les écrits et la tradition des Equipes Notre-Dame nous apprennent que toute responsabilité au sein du mouvement est un appel de Dieu qui, sans le moindre mérite de notre part, nous appelle pour être au service de nos sœurs et frères les couples. Tout en tâchant d'être des instruments obéissants entre ses mains, nous nous abandonnons à lui, pour qu'à tout moment sa volonté s'accomplisse à travers nous.

Un trésor nous a été confié et il ne nous est pas permis de le gaspiller. Oui, nous considérons personnellement que le mouvement est un trésor qui nous a été donné et qui a mis notre mariage, notre amour, notre relation et notre vie spirituelle sur un chemin auquel nous n'avions pas pensé auparavant et qui est celui de la sainteté.

Il se peut que certains d'entre nous pensent que nous avons mis haut la barre en parlant de sainteté. Par la grâce de Dieu nous pouvons confirmer: Oui, la sainteté et rien de moins.

Notre amour n'est-il pas sanctifié par le sacrement de mariage ?
La sainteté n'est-elle pas un vécu compatible avec la volonté de Dieu sur chacun de nous ?

Oui Jésus Lui-même nous appelle à la sainteté et, si nous en avons le désir, Il est capable de nous sanctifier. Reste à dire, que le mouvement des Equipes Notre-Dame demeure en ce domaine un moyen pour faire grandir ce désir en nous.

Nous savons tous que la notion de " l'effort " est un des fondements les plus importants de la pédagogie des END : effort au niveau personnel et effort au niveau du couple. En effet, quand nous sommes assidus dans la fréquentation de la parole de Dieu, tout comme lorsque nous tâchons de construire une relation intime avec Lui à travers la prière quotidienne ou bien encore lorsque nous cherchons, sans nous lasser, à vivre notre amour en tant que couple uni au nom du Christ, Sa parole habitera nos cœurs et fera grandir en nous ce désir de la sainteté. C'est pour cela que nous devrions nous demander aujourd'hui, comme chaque jour, si nous profitons vraiment de ce trésor et de quelle manière ? Si nous avançons sur ce chemin et à

Ta parole est une lampe pour mes pas

quel rythme ?

Quand à nous, nouveaux serviteurs du mouvement au Liban, avec l'équipe de région qui nous accompagne, nous ne trouverons pas de repos avant d'être assurés que nous avons tout fait pour que chaque couple puisse mettre ses pieds sur le chemin de la sainteté. C'est là le vrai fond de notre mission et tout le reste devient secondaire.

C'est une question d'approfondissement. Nous ne pouvons pas rester à la surface. Nous devrions plonger ensemble jusqu'au plus profond des fondements du mouvement, de sa charte et des moyens qu'il nous propose. Nous aurons à redécouvrir la raison d'être des END et à nous demander comment nous faisons usage de ce trésor.

Enfin si nous avons un message à vous adresser ce serait ceci :
Pour ceux qui sont encore incertains et hésitants, nous disons : engagez-vous pour apprécier le goût de l'effort récompensé.

Pour ceux qui sont déjà engagés nous disons : le chemin est encore assez long, et quelques soient les difficultés rencontrées, l'avant-goût du ciel est garanti, surtout quand nous nous entraidons à le parcourir.
Et, tournant nos regards vers le Seigneur, nous le prions en disant :
Nous méditons Seigneur ta parole qui nous dit : " Où est ton trésor, là aussi sera ton cœur. "

Pour tes dons qui ont abondé dans nos vies, pour ton amour qui nous unit, pour toutes les grâces reçues, toutes les richesses et les joies partagées, tout le chemin parcouru, nous ne pouvons aujourd'hui Seigneur que te dire " oui ". Oui pour tout appel au service.

Donne-nous Seigneur de vivre ce service avec un cœur débordant de ton amour, un cœur éclairé par ton Esprit-Saint et un cœur doux et humble comme le cœur de ton fils Jésus, notre trésor grandira alors chez toi et notre cœur jouira de la chaleur de ton cœur.

Edouard et Souad Borgi
Nouveau FR Région Liban

Edouard est architecte, Souad est enseignante, aux Équipes depuis 27 ans (équipe Jounieh 2). Ils ont fêté leur 34ème anniversaire de mariage en août 2014. Ils ont quatre enfants, et trois petits-enfants.

SOMMAIRE

Mot de la Rédaction 1

Mot de la Region 2

Courrier de l'ERI 4

Prière 6

Lettre publiée par les **Equipes Notre-Dame, Région Liban**.
Equipe de la rédaction: Souad et Mansour Nasr (responsables), Labibé et Antoine Boustany, Micheline et Gaby Irany, Salam et Jean-Pierre Nader
Graphic Design: André Fahd
Imprimeur: Imprimerie Merheb
03 732 395

www.endliban.org

END Liban

MOT DE LA REDACTION

Nous avons choisi le thème de la foi pour ce numéro. Vous trouverez; ainsi, trois articles d'enseignement : un du conseiller spirituel de la Région de France-Luxembourg-Suisse, un autre du Pape François et le troisième du Père Caffarel. Vous trouverez aussi un témoignage de vie d'une famille des Equipes et le résumé d'un livre qui traite de l'évolution de la pensée dans l'Ancien Testament pour arriver à la maturation de la foi et de l'incarnation du Christ.

Lors de l'editorial du nouveau Foyer Responsable du Mouvement, Edouard et Souad Borgi confirment que les équipes les ont mis sur la voie de la sainteté, tandis que le nouveau onseiller spirituel Père Maroun Moubarak nous présente l'appel de l'année pour la Region Liban, à savoir "Ta parole est une lampe pour mes pas." Le Courrier de l'ERI intitulé "Savoir lire les signes des temps" nous est fourni par le Père Jacinto qui nous a rendu visite l'an dernier à l'occasion du Jubilé du mouvement au Liban.

Outre les nouvelles des activités du mouvement, nous avons inclus un résumé des réunions de «fortification» du Père Jean Kalakech qui a traité le sujet d'admettre ses fautes pour développer le partenariat du mariage.

Inspiré par le chemin de vie du mouvement, vous trouverez un article d'expérience pratique sur l'activité du Foyer de Liaison. Parmi les sujets généraux, vous trouverez un article sur l'icône de la Sainte Famille et un autre sur un site touristique écologique "pas comme les autres."

Souad et Mansour Nasr
Foyer Responsable de l'équipe de rédaction

فـــرق الســـيدة
لبنـــان

"حتى يستند
إيمانكم الى قدرة الله،
لا الى حكمة البشر"
(١ كور ٢:٥)

رســـالـــة
فـــرق الســـيدة
منطقة لبنان

N°29 - November 2014
عدد ٢٩ - تشرين الثاني ٢٠١٤

يا يسوع ومريم ويوسف،
بكم نتأمل روعة الحب الحقيقي،
ونلتجئ إليكم بثقة

يا عائلة الناصرة المقدّسة،
امنحي عائلاتنا أيضاً أن تكون أماكن شركة وصلاة،
ومدارس أصيلة للإنجيل،
وكنائس بيتية صغيرة

يا عائلة الناصرة المقدّسة،
لا تسمحي للعائلات أن تعود،
لاختبار العنف والرفض والانقسام،
وليجد كلّ من عاش الالم والعثرات الراحة والشفاء

يا عائلة الناصرة المقدّسة،
ليجعلنا سينودس الأساقفة القريب،
واعين من جديد لقدسية العائلة،
وعدم انحلالها وجمالها،
في مخطط الله

يا يسوع ومريم ويوسف،
بعطفكم أصغوا إلى صلواتنا... آمين

صلاة للعائلة المقدسة من أجل السينودس التي أعدّها البابا فرنسيس بنفسه

Equipes Notre-Dame
L I B A N